14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الجمعة والسبت
7- 8 فبراير 2014م
العدد 15986

سلسلة هجمات بالعراق والأمم المتحدة تدين

بغداد / متابعات :

شهد العراق هجمات بسيارات ملغمة واشتباكات بين مسلحي العشائر والقوات الحكومية سقط فيها 40 قتيلا على الأقل وجرح فيها نحو 90 آخرين. وأدانت الأمم المتحدة التفجيرات، بينما أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي عن «مبادرة» قريبة لإنهاء الأزمة في الأنبار.

وقتل 11 شخصا وجرح 25 آخرون في انفجار ثلاث سيارات مفخخة بالتعاقب في منطقة جسر ديالى جنوبي شرقي بغداد، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وفي وقت سابق ضربت أربعة انفجارات نجمت عن سيارات مفخخة محيط المنطقة الخضراء الشديدة التحصين التي تضم مقر الحكومة العراقية وسفارات أجنبية.

واستهدف أحد هذه التفجيرات مقر وزارة الخارجية العراقية، وأوقعت في الجملة 26 قتيلا وعشرات الجرحى. وقالت مصادر أمنية إن سيارتين مفخختين انفجرتا مقابل مبنى وزارة الخارجية مما أدى إلى مقتل 11 شخصا.

لكن وزارة الداخلية قدمت رواية مختلفة مفادها أن «انتحاريا» يركب دراجة نارية فجر نفسه عند نقطة تفتيش أمام مبنى الوزارة بعد منعه من دخول المبنى. وأضافت أن التفجير وقع في التاسعة صباحا وتسبب في مقتل أفراد حراسة وموظفين.

ووقع تفجير آخر وصف «بالانتحاري» قرب نقطة تفتيش في شارع قريب من المنطقة الخضراء وأوقع ثمانية قتلى، بينما أوقع تفجير لاحق في ساحة الخلاني وسط بغداد أربعة قتلى.

في هذه الأثناء قالت مصادر صحفية إن مسلحين

يشنون هجوما واسعا على سجن بادوش المركزي في غرب الموصل شمالي العراق.

وقد أدان نيكولاي ملادينوف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق الهجوم الذي استهدف وزارة الخارجية العراقية والذي قتل وجرح فيه عدد من الأشخاص.

وقال في بيان «إن بغداد للأسف عانت من سلسلة من الهجمات الإرهابية التي يجب أن تدان من قبل جميع الزعماء السياسيين والدينيين والمدنيين في العراق».

وأضاف «ينبغي على القادة السياسيين أن يظهروا وحدة وطنية في التعامل مع مثل هذه التهديدات ويتحدوا ضد الإرهاب».

على صعيد آخر، قال رئيس الوزراء نوري المالكي إن السلطات المحلية وزعماء العشائر بمحافظة الأنبار سيقدمون «مبادرة مشتركة» لإنهاء الأزمة الراهنة بالمحافظة.

وقال المالكي في خطاب تلفزيوني مقتضب إن الهدف من المبادرة توحيد المواقف لإنهاء القتال ضد تنظيم القاعدة بالأنبار، مضيفا أن المعركة تقترب من نهايتها.

ميدانيا، قال شهود عيان إن اشتباكات اندلعت بين الجيش العراقي ومسلحي العشائر المناهضين لحكومة المالكي قرب المدينة.

وأضافت المصادر أن ثلاث عربات للجيش من نوع «همر» دمرت في هجوم صاروخي، وأن مسلحيْن قتلا وأصيب أربعة آخرون خلال اشتباكات دارت قرب قرية المختار على الطريق الدولي السريع.

كما اندلعت اشتباكات أخرى شرق الفلوجة التي يقصفها الجيش منذ مساء الأحد إثر انتهاء مهلة طلبتها العشائر لإخلاء المدينة من المسلحين، وبالتالي تجنيبها الهجوم الذي تهدد به حكومة المالكي.

وقال أحمد أبو ريشة -أحد قادة الصحوات البارزين الموالين للحكومة- إن الهجوم على الفلوجة بات وشيكا، ودعا مسلحي العشائر الرافضين لوجود الجيش في الفلوجة إلى إلقاء السلاح.

وفي الوقت نفسه، تستمر الاشتباكات في الرمادي بين مسلحين والقوات العراقية التي قالت إنها سيطرت على أحياء بينها حي الملعب والضباط وشارع ستين.

من جهته، انتقد السفير الأميركي في بغداد روبرت بيكروفت العملية العسكرية الجارية بالأنبار، وحذر من أخطاء قال إنها قد تدفع بالعراق إلى صراع طائفي.

ليبيا تودع آخر أسلحتها الكيمياوية بمساعدة غربية

طرابلس / متابعات :

أفاد مسؤولون ليبيون أن "ليبيا دمرت آخر ما لديها من مخزون كبير معروف من الأسلحة الكيمياوية من عهد معمر القذافي بمساعدة بلدان غربية". وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الليبي محمد عبد العزيز للصحافيين إن "خبراء من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا ساعدوا طرابلس في تدمير مخزون الأسلحة الكيمياوية في منطقة في جنوب ليبيا".

وأضاف مسؤولون ليبيون أنه "لا توجد أي كميات أخرى معروفة من الأسلحة الكيمياوية". وكانت الحكومة الليبية أعلنت أن "لديها 25 طناً من غاز الخردل غير المعبأ، و1400 طن من المواد الكيمياوية المستخدمة في صنع ذخائر الغاز السام".

من جهته، أعلن اندرو ويبر مساعد وزير الدفاع الأميركي لبرامج الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية، أن "من بين المخزونات الكيمياوية الليبية التي دمرت 507 قذائف مملوءة بغاز الخردل".

وكانت البلدان الغربية تخشى سقوط هذه الأسلحة في أيدي إسلاميين متشددين وميليشيات إقليمية في ظل الفوضى الواسعة التي تسعى ليبيا جاهدة للقضاء عليها بعد مرور ما يزيد على العامين على الانتفاضة التي أطاحت بالقذافي.

وفي حين تسيطر الميليشيات والقبليون المسلحون على مساحات من البلاد التي تعج بالأسلحة، تبذل حكومة رئيس الوزراء علي زيدان جهدها لفرض سلطتها خارج العاصمة طرابلس.

يذكر أن ليبيا بدأت بتفكيك برنامج التسلح الكيمياوي بعد توقيع اتفاقية حظر الأسلحة الكيمياوية عام 2004، لكن العملية توقفت عام 2011 عندم بدء الانتفاضة المناهضة للقذافي والتي دعمها الغرب.

السعودية.. الملك ينتصر للدولة

› طارق الحميد

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قرارا تاريخيا ومهما، ليس على الصعيد السعودي فحسب، بل سيكون له أثره على المنطقة، حيث أمر الملك بتطبيق عقوبة السجن على كل سعودي يقاتل في الخارج، وعلى كل منتم، أو مروج لأحزاب محظورة، دينية أو خلافها.

نص الأمر الملكي، وفحواه، يؤكدان الريادة السعودية في مكافحة الإرهاب، كما يؤسسان لبعد آخر بالغ الأهمية، وهو إقرار آلية قانونية فعالة للحفاظ على «الدولة». نص الأمر الملكي يظهر بوضوح الانتصار للدولة مقابل «الجماعة»، سنية أو شيعية، دينية أو خلافها، وخصوصا المتاجرين بالدماء والأوطان والأديان، حيث إن آفة منطقتنا وعلتها تكمن في تغول «الجماعة» على الدولة. ومما ورد في ديباجة الأمر الملكي مؤكدا لذلك، أنه «تأسيسا على قواعد الشرع بوضع الضمانات اللازمة لحفظ كيان الدولة من كل متجاوز للمنهج الدستوري المستقر عليه في المملكة العربية السعودية، بما يمثل نظامها العام الذي استتب به أمنها، وتآلف عليه شعبها»، و«انطلاقا من واجبنا نحو سد الذرائع المفضية لاستهداف منهجنا الشرعي، وتآلف القلوب عليه من قبل المناهج الوافدة التي تتخطى ضوابط الحرية في التبني المجرد للأفكار والاجتهادات إلى ممارسات عملية تخل بالنظام، وتستهدف الأمن، والاستقرار، والطمأنينة، والسكينة العامة، وتلحق الضرر بمكانة المملكة، عربيا وإسلاميا ودوليا، وعلاقاتها مع الدول الأخرى بما في ذلك التعرض بالإساءة إليها ولرموزها».

وكل ذلك يعني أن السعودية قد قررت مواجهة الفوضى بالأنظمة والقوانين، وألزمت نفسها علنا بالقيام بواجب الدولة، وخصوصا أن القرار ينص على تشكيل لجنة مهمتها إعداد قائمة تحدث دوريا بالتيارات والجماعات المحظورة، وهذا نهج دولي متبع بالتعامل مع الجماعات المحظورة، حيث توضع على قوائم الحظر، مما يمنع الدولة نفسها ومؤسساتها والقطاع الخاص فيها، من التعامل مع تلك الجماعات. وهذا يعني ببساطة أن على كل «جماعة» في منطقتنا، سنية أو شيعية، التفكير جيدا قبل التطاول على السعودية والمساس بمصالحها، لأن حظرها ستكون له تكلفة باهظة الثمن. ولذا فمن المؤكد، والمفترض، أن تحذو منطقتنا، الخليج ومصر تحديدا، حذو القرار السعودي، وبنفس الصرامة والوضوح القانوني، لحماية الدولة من تغول «الجماعة».

والأهم سعوديا، الآن، هو ضرورة سرعة تنفيذ الأمر الملكي حال استحقاقه، وخصوصا أن القرار يحظر «الانتماء للتيارات أو الجماعات - وما في حكمها - الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخليا أو إقليميا أو دوليا، أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت، أو الإفصاح عن التعاطف معها بأي وسيلة كانت، أو تقديم أي من أشكال الدعم المادي أو المعنوي لها، أو التحريض على شيء من ذلك أو التشجيع عليه أو الترويج له بالقول أو الكتابة بأي طريقة»، وفي السعودية، للأسف، حالات صارخة باتت معول هدم، داخليا وخارجيا، ويتحركون على رؤوس الأشهاد.

سجال تونسي بذكرى اغتيال بلعيد

تونس / متابعات :

احيت تونس أمس الخميس ذكرى اغتيال المعارض شكري بلعيد الذي اغتيل في مثل هذا اليوم قبل عام واحد، وذلك بعد يومين على إعلان مقتل المتهم بارتكاب هذه الجريمة، وسط سجال في أوساط سياسية وإعلامية رأى بعضها أن مرتكب الجريمة -الذي قتلته قوات الأمن- كان مجرد أداة تنفيذ لجهة لم تعرف بعد.

وعقد محامون مؤتمرا صحفيا للتحدث عن تقدم التحقيق في اغتيال بلعيد قبل أن تنظم أمسية على ضوء الشموع في جادة الحبيب بورقيبة وسط تونس.

كما سينظم تجمع عند ضريح بلعيد غداً السبت قبل مسيرة بجادة بورقيبة في 8 فبراير الجاري الذي يوافق ذكرى يوم تشييعه الذي شهدت فيه البلاد إضرابا عاما.

وكان بلعيد اغتيل في 6 فبراير 2013 أمام منزله بثلاث رصاصات أطلقت من مسافة قريبة.

وفجّرت الجريمة أزمة سياسية في تونس انتهت باستقالة حكومة حمادي الجبالي، وخلفت صدمة في الشارع التونسي ومخاوف من العنف والاغتيالات السياسية. وبعدها بنحو ستة أشهر اغتيل القيادي الثاني في الجبهة الشعبية محمد البراهمي، فيما وجهت الداخلية أصابع الاتهام لتنظيم أنصار الشريعة الذي أعلنته لاحقا في أغسطس 2013 منظمة «إرهابية».

والثلاثاء الماضي، أعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو أن وحدات خاصة في الحرس الوطني (الدرك) تمكنت من قتل مرتكب هذه العملية بعد هجوم استمر عشرين ساعة على منزل في ضاحية رواد، معتبرا «أنها أفضل هدية يمكن أن نقدمها إلى التونسيين» بعد عام من اغتيال بلعيد.

وقال بن جدو إن هذه الوحدات تمكنت «من قتل سبعة إرهابيين مدججين بالسلاح كشفت التحاليل هوية بعضهم، ومن بينهم كامل القضقاضي» الذي اتهمته السلطات التونسية بقتل بلعيد، موضحا أنه تم التأكد من هويته «بشكل علمي»، موضحا أنه تم التعرف على هوية خمسة من القتلى السبعة.

لكن عبد المجيد بلعيد -شقيق المعارض- رفض هذه التصريحات مطالبا بالحقيقة بشأن مقتل شقيقه، وقال إن «مقتل القضقاضي لم يفرحنا إطلاقا، وهو لا يخدم إلا لطفي بن جدو وحكومته»، مشيرا إلى أن عائلة بلعيد كانت تتمنى لو تم توقيف القضقاضي حيا حتى يعترف بالجهة التي كلفته بتنفيذ عملية الاغتيال.

وقالت بسمة الخلفاوي أرملة بلعيد إن هناك تقصيرا من الجهات المختصة يحول دون كشف حقيقة عملية الاغتيال. وأشارت في تصريحات صحفية إلى ما وصفتها بـ«مماطلة وتواطؤ من خلال إخفاء الوثائق والأدلة ومحاولة طمس الحقيقة».

بدوره، اعتبر حزب «الوطنيين الديمقراطيين الموحد» الذي كان بلعيد يتولى أمانته العامة أن عملية الاغتيال «جريمة سياسية والقضقاضي ومن معه هم مجرد أدوات تنفيذ».

وأضاف الحزب أن «كشف الحقيقة كاملة يستوجب الوصول إلى الأطراف السياسية التي خططت وموّلت وأعطت الأذن بالتنفيذ، وتسترت وبرمجت طمس معالم الجريمة».

وفيما رأت بعض الصحف التونسية مثل «المغرب» أن مقتل القضقاضي يشكل «بداية النجاح في مكافحة الإرهاب»، تحدثت صحف أخرى عن «النصف الفارغ من الكأس، وعن شيء لم يكتمل».

اتفاق لتقاسم الحقائب الحكومية في موريتانيا

نواكشوط / متابعات :

لا تزال المشاورات من أجل تأليف حكومة موريتانية جديدة جارية، فبعد الاجتماعات المارطونية مع بعض أحزاب الأغلبية، اتفق رئيس الوزراء الموريتاني، مولاي ولد محمد لغظف، على محاصصة مقاعد الحكومة المقبلة بما يتناسب مع التمثيل النيابي لكل حزب.

وأكد ولد محمد لغظف أن الأحزاب التي ستشارك في الحكومة عليها أن تكون ممثلة في البرلمان بأكثر من ثلاثة نواب، حيث طالب رئيس الوزراء الأحزاب التي ينطبق عليها هذا الشرط بترشيح ثلاثة أسماء للمقاعد المقترحة، وحسب المعلومات المسربة فإن الحكومة المقبلة ستضم ستة وزراء من خارج حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، حيث ستشارك أحزاب الكرامة و«الوحدة والتنمية» والحراك الشبابي، وحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، في تشكيل الحكومة المقبلة.

وطبقاً لهذه المعلومات، فإن التوسع الحكومي لن يؤثر في حصة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الذي سيبقى مستحوذاً على أغلبية الحقائب الوزارية، وهو ما يؤكد الهدف الذي يسعى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز لتحقيقه بعد اكتساح حزبه للانتخابات البلدية والتشريعية، بتشكيل حكومة يخوض بها الانتخابات الرئاسية يكون عمادها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية.

إلى ذلك، تحاول أحزاب المعارضة التي قاطعت الانتخابات البلدية والتشريعية التي جرت مؤخراً في موريتانيا العودة إلى المشهد السياسي بتشكيل تكتل جديد سيوحد المعارضة ويقوي موقفها في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وتوصلت بعض قوى المعارضة بعد مشاورات أعقبت الانتخابات البلدية والنيابية الأخيرة، إلى تفاهمات حول ضرورة التكتل ضمن إطار جديد للمعارضة يجمع كل أطيافها المستعدة للعمل المشترك في أفق الانتخابات الرئاسية القادمة.

واشنطن قلصت هجماتها بباكستان

قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الولايات المتحدة قلصت بشدة هجمات الطائرات بدون طيار في باكستان، بعدما طالبت إسلام آباد بكبحها، مشيرة إلى أن الحكومة الباكستانية تسعى لإجراء محادثات سلام مع حركة طالبان باكستان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله «هذا ما طلبوه ولم نقل لهم لا»، وبحسب الصحيفة فإن هناك توقفا لمثل هذه الهجمات منذ ديسمبر، وهو التوقف الأطول منذ عام 2011.

غير أن مسؤولا أميركيا كبيرا في إدارة الرئيس باراك أوباما نفى لرويترز التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، مؤكدا أن «مسألة التفاوض مع حركة طالبان الباكستانية من عدمه مسألة داخلية تماما تخص باكستان».

يشار إلى أن الحكومة الباكستانية وحركة طالبان أعلنتا في الأيام الماضية تشكيل فريقي المفاوضين المكلفين بوضع «خريطة طريق» للمحادثات الهادفة إلى وقف سبعة أعوام من العنف الذي أودى بحياة آلاف الأشخاص في مختلف أنحاء البلاد، لكن هذا التعثر في إطلاق المحادثات زاد من الشكوك في فرص أن تؤدي هذه المبادرة الجديدة إلى سلام فعلي في باكستان.

وقالت واشنطن بوست إن توقف الهجمات بطائرات بدون طيار جاء بعد هجوم نوفمبر الذي قتل زعيم طالبان الباكستانية حكيم الله محسود، وأضافت أن إدارة أوباما أشارت إلى أنها ستواصل شن هجمات على كبار قيادات تنظيم القاعدة عندما تسنح الفرصة أو عند وقوع أي تهديد مباشر على الأميركيين.

وكان استخدام الطائرات بدون طيار لاستهداف متشددين مفترضين، قد نتج عنه سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، الأمر الذي ألقى بظلال ثقيلة على علاقات البلدين اللذين يرتبطان بحلف لمكافحة ما يسمى «الإرهاب» منذ الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001، وترى إسلام آباد أن مثل هذه الغارات تقتل عددا كبيرا من المدنيين وتنتهك سيادة البلاد.

في المقابل، يدافع أوباما عن العمليات التي تقوم بها هذه الطائرات، ويعتبرها «قانونية»، ووصفها بأنها «فعالة»، إلا أن جماعات حقوق الإنسان والمسؤولين الباكستانيين لا يشاطرونه الرأي، ويرون أن تلك العمليات تقتل مدنيين أبرياء ويجب أن تتوقف.

محاكمة (14) طياراً إسرائيلياً بتهمة خرق أمن المعلومات

تحت عنوان «قضية أمن معلومات خطيرة: محاكمة 14 طيارًا»، كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية فى تقرير لها عن قضية خطيرة لكسر قواعد أمن المعلومات فى سلاح الجوالإسرائيلي، حيث اتضح أن 14 طيارًا فى أحد الأسراب القتالية قاموا بتصوير خرائط ونقاط مهمة ومواد سرية عبر هواتفهم الذكية «سمارت فون».

وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم عدم وجود نية لدى كل المتورطين فى تلك القضية للمساس بأمن الدولة، إلا أن الحديث يدور حول كسر للقواعد والتعليمات والذى من شأنه أن يفضي إلى تسريب معلومات حساسة لعناصر معادية- على حد وصف الصحيفة.

وأضافت أن تلك القضية تكشفت بعدما فقد أحد الطيارين تليفونه المحمول، واعترف بذلك لقادته وحكى لهم عن المادة السرية الموجودة فى الهاتف الذي تم العثور عليه فى وقت لاحق، فما كان من قادته إلا أن اتخذوا قرارًا بفحص أجهزة الهاتف الخاصة بكل السرب لتظهر أمامهم تلك الحقيقة الخطيرة، والتى أسفرت عن الحكم بالحبس لمدة 5 أيام لاثنين من المتورطين فى الواقعة، والحبس مع إيقاف التنفيذ لـ11، وتوبيخ واحد.

بيان أممي ينتقد الفاتيكان لانتهاكه حقوق الأطفال

نيويورك / متابعات :

اتهمت رئيسة لجنة حقوق الطفل لدى الأمم المتحدة في حديث للصحافيين الفاتيكان بانتهاك معاهدة حقوق الطفل في قضايا الاعتداء الجنسي لعدم اتخاذه الإجراءات المناسبة ولا اعتماده سياسات أو ممارسات لحماية الأطفال، ورد الفاتيكان بانتقاده «تدخل الأمم المتحدة» بتعاليم الكنيسة بشأن الإجهاض.

وجاء في تقرير صادر عن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، أن اللجنة أبدت قلقا من عدم توسع الفاتيكان في التحقيق في الانتهاكات الجنسية التي تعرض لها أطفال من قبل قساوسة. وتضمن التقرير أيضا انتقادا لموقف الكنيسة من الإجهاض والشذوذ الجنسي.

وردا على سؤال لمعرفة ما إذا كان تقرير اللجنة الذي قدم أمس يتيح القول إن الفاتيكان انتهك هذه المعاهدة، قالت رئيسة اللجنة كيرستن ساندبرغ «ردي هو نعم، حصل انتهاك للمعاهدة حتى الآن لأنهم لم يفعلوا كل ما كان يجب القيام به».

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى قلقها العميق حيال التجاوزات الجنسية ضد الأطفال «التي يرتكبها أعضاء في الكنيسة الكاثوليكية يخضعون لسلطة الكرسي الرسولي ورجال دين ضالعون في التجاوزات ضد عشرات آلاف الأطفال في العالم».

الفاتيكان جدد التزامه بالدفاع عن حقوق الطفل وانتقد لجنة الأمم المتحدة «لتدخلها في تعاليم الكنيسة» بشأن الإجهاض .

وكانت اللجنة قد طلبت في تقريرها من الفاتيكان أن يحيل إلى القضاء جميع مرتكبي التجاوزات الجنسية ضد الأطفال في الكنيسة، وانتقدت موقف الكرسي الرسولي في السابق.

وحثت اللجنة الفاتيكان على إشراك الضحايا ومؤسسات دولية لحقوق الإنسان في عمل لجنة بحث الجرائم الجنسية التابعة للفاتيكان التي تشكلت في ديسمبر الماضي.

وأضافت أن نتائج اللجنة يتعين أن تكون علنية، وأن الفاتيكان يتعين أن يكشف عن سجلات المتورطين في التحرش الجنسي وأولئك الذين قاموا بحمايتهم داخل الكنيسة.

مقتل شخص في تجدد الاشتباكات المذهبية جنوب الجزائر

الجزائر / متابعات :

قتل شخص وجرح عشرات آخرون في تجدد الاشتباكات بين السكان العرب والسكان الأمازيغ في مدينة غرداية جنوب الجزائر.

ولم تدم الهدنة المعلنة في المدينة بين السكان العرب الذين يتبعون المذهب المالكي، والسكان الأمازيغ الذين يتبعون المذهب الإباضي، سوى أسبوع واحد، حيث اندلعت المواجهات داخل أحياء غرداية الليلة قبل الماضية.

وأدت الاشتباكات الليلية إلى سقوط قتيل لا يتجاوز 20 من عمره، بعد تعرضه لضربات في الرأس، فيما أصيب العشرات بجروح متفاوتة الخطورة.

ونقل شهود عيان من غرداية قيام بعض المئتمين بغلق الطريق الرئيسية الرابطة بين بلديتي غرداية والضاية، والهجوم على السيارات، حيث انهالوا بالضرب على السائقين، كما تم حرق إحدى السيارات.

وأجهزت أعمال الشغب والاشتباكات بين مجموعات من الشباب تنتمي إلى الطرفين على عدد من المنازل التي تم تخريبها، وحرق ونهب عدد من المحال التجارية، قدرها شهود عيان بـ50 بين منزل ومحل تجاري. وفي هذا السياق اضطرت معظم المحال التجارية في وسط المدينة إلى غلق أبوابها.

مناشدة السلطات الأمنية

وسارعت قوات مكافحة الشغب إلى الانتشار في الأحياء المتوترة، وقامت بملاحقة الأشخاص المشاغبين، وأطلقت وابلاً من القنابل المسيلة للدموع.

وطالب أعيان غرداية، عقب عودة التوتر إلى أحياء المدينة، السلطات الأمنية بالإسراع في ضبط الأمن، ومنع انزلاق الأوضاع إلى حالة يصعب السيطرة عليها.

وأخفقت قوات الأمن التي نشرتها السلطات الجزائرية منذ أسبوع في ضمان الأمن والاستقرار في المدينة، رغم بوادر الهدوء وعودة التلاميذ إلى المدارس وفتح المحال التجارية أبوابها الأسبوع الماضي.